نشرة أخبار سوريا- مقتل قيادات من المليشيات الشيعية بريف حلب الجنوبي، والهيئة العليا للمفاوضات: الهدنة "انهارت قبل أن تبدأ" -(29_2_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 29 فبراير 2016 م

المشاهدات : 5125

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

29 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يقتلون قيادات من المليشيات الشيعية بريف حلب الجنوبي، ويأسرون عدداً من عناصر تنظيم الدولة في دمشق وريفها، بالمقابل، الهيئة العليا للمفاوضات: الهدنة "انهارت قبل أن تبدأ"، أما في الشأن الإنساني: 26 ألف سوري عالقون على حدود الأردن، من جهتها.. مجموعة العمل الدولية تعقد اجتماعاً لبحث خروقات الهدنة في سوريا.

الفعاليات والاحتجاجات:

ثوار حلب يتظاهرون ويهتفون" الشعب يريد إسقاط النظام":

خرج ثوار حلب الاثنين 29 شباط، بمظاهرة حاشدة، نظمها ثوار حلب في الأحياء المحررة من المدينة، وكانت المظاهرة حافلة بطقوس الثورة السورية التي اعتاد عليها السوريون في مظاهراتهم، من هتاف وغناء وأهازيج، وكانت أعلام الثورة ترفرف، ورفع الثوار لافتات عديدة، نددت بالقصف الروسي والأسدي، وكان أهم اللافتات هي التي كُتب عليها" الشعب يريد إسقاط النظام" لتجديد عهد الثورة ضد نظام الأسد.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

29 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الاثنين 29 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حمص أيضاً قتل 3 أشخاص، كذلك في اللاذقية قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد، وفي حماة قتل أيضاً شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت بلدتا البحارية والنشابية وتل فرزات لقصف بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، واستهدفت قوات الأسد مدينة عربين بالغازات السامة ما أدى لوقوع حالات اختناق في صفوف المدنيين وسقطت قذيفة هاون على مدينة دوما، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط خناصر والعضامي والحمام والمغارة والقليعة وأم ميال وسرداح و مدينة ديرحافر، وتعرضت مدينة الباب لقصف صاروخي عنيف، وألقت المروحيات براميل على قريتي خربة الزواري وكفرحداد، أما في حماة، فقد شنت طائرات العدو الروسي غارات جوية مكثفة وعنيفة بالإضافة للقصف الصاروخي والمدفعي العنيف على بلدة حر بنفسه ومحيطها وعلى بلدة طلف، وشن طيران العدو الروسي غارة جوية استهدفت فيها مقر قيادة الفرقة الوسطى في مدينة كفرزيتا وعلى قرى في ناحية عقيربات (بري الغربية وأطراف البلعاس)، وفي حمص، تعرضت جبهة قرية تير معلة بالريف الشمالي لقصف مدفعي، في حين شنت عدة طائرات روسية غارات جوية باستخدام صواريخ مظلية على مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على أطراف مدينة خان شيخون الجنوبية، بينما ألقت مروحيات الأسد براميلها على قرى الكندة ومرعند والناجية بريف جسر الشغور الغربي، فيما تعرضت قرية كوكبة في جبل شحشبو لقصف براجمات الصواريخ، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد أحياء درعا البلد بقذيفة، وفي دير الزور، شن طيران العدو الروسي أكثر من 10 غارات جوية على أحياء العمال والحميدية والشيخ ياسين وغسان عبود والمطار القديم والحويقة.

عمليات المجاهدين:

أسر وقتل عدد من عناصر تنظيم الدولة في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف حي القابون من جهة حاجز البلدية، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد مدعومة بمليشيات شيعية التقدم داخل منطقة المرج في الغوطة الشرقية بريف دمشق من جهة الفضائية، تحت

غطاء ناري كثيف، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد، في سياق متصل، استعاد جيش الإسلام بعض الأبنية في مدينة الضمير بعد أن سيطر عليها عناصر تنظيم الدولة، وأسفرت عملية الاستعادة عن أسر قيادي في التنظيم وعدد من العناصر وقتل وجرح عدد منهم.

مقتل قيادات من الميليشيات الشيعية بريف حلب الجنوبي:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم للميليشيات الشيعية في منطقة تل رسم عميش، حيث تمكنوا من سحب سيارة من نوع بيك أب تم تفجيرها خلال الاشتباكات بين قريتي الجوخة ورسم عميش بمنطقة جبل الحص، وعثر بداخلها على وثائق تؤكد أن القتلى من كبار قيادة الميليشيات الشيعية بالإضافة لشعارات طائفية، وقتل أكثر من عشرة عناصر من الميليشيات الشيعية بعد أن وقعوا بحقل ألغام كانت مزروعة في الموقع، كما تصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد في قرية كفرعبيد إلى نقاط رباطهم في قرية كفربيشين ووقع خلالها قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد، واستهدفوا معاقل ميليشيات الأسد على جبهة الطامورة بقذائف المدفعية رداً على قصفها تل الخراب.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط بلدة حر بنفسه، حيث قتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة ودمروا دبابة بصاروخ موجه، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في معسكر جورين بسهل الغاب بصواريخ الغراد رداً على استهداف الأخير للقرى بسهل الغاب.

المعارضة السياسية:

الهدنة "انهارت قبل أن تبدأ":

قال رئيس الوفد المفاوض للهيئة العليا أسعد الزعبي إن الوقف الهش للعمليات القتالية الذي بدأ يوم السبت أصبح يواجه "إلغاء كاملاً" بسبب هجمات قامت بها قوات الأسد انتهكت الاتفاق الذي تم التوصل إليه، مضيفاً إن الهدنة "انهارت قبل أن تبدأ"، وتابع الزعبي "نحن لسنا أمام خرق للهدنة...نحن أمام إلغاء كامل للهدنة"، مؤكداً على أن المعارضة لديها عدة بدائل لحماية الشعب السوري إذا لم يتمكن المجتمع الدولي من ذلك، ومضى قائلا "أعتقد أن المجتمع الدولي فشل تماماً في كل الاختبارات..عليه أن يتخذ إجراءات عملية حقيقية حيال هذا النظام"، مشدداً على أنه "لا تبدو أية مؤشرات لتهيئة بيئة" لمحادثات السلام التي قالت الأمم المتحدة إنها تعتزم استئنافها في السابع من آذار /مارس المقبل.

إخطار الأمم المتحدة باستمرار النظام وحلفائه من الروس والمليشيات في انتهاك الهدنة:

أخطرت المعارضة السورية الأمم المتحدة باستمرار النظام وحلفائه من الروس والمليشيات في انتهاك الهدنة لليوم الثاني من دخولها حيز التنفيذ، حيث كثفت المقاتلات الروسية والسورية من غاراتها على مواقع للمعارضة تشملها الهدنة، وثقت المعارضة 15 انتهاكا منها، وحذر المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن المعارضة السورية رياض حجاب من انهيار العملية السياسية المرتقبة إذا ما استمر النظام وحلفاؤه في خرق الهدنة، وقال حجاب ـ في رسالة بعثها للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ـ إن ما وصفها بالأعمال العدائية للروس والإيرانيين والنظام والمليشيات الحليفة لهم لم تتوقف، مضيفا أن الخروقات المتكررة للنظام وحلفائه للهدنة خلفت حتى الآن 29 قتيلا وعشرات الجرحى، وأشار إلى أن ارتكاب الجرائم ضد الشعب السوري سيقوض الجهود الدولية المبذولة لضمان استمرار الهدنة، موضحا أن الموافقة على الهدنة كانت بهدف تخفيف المعاناة عن الشعب السوري وللمساعدة في تنفيذ البنود الإنسانية في القرار 2254، وتابع أن الفشل في ذلك سيدفع المعارضة السورية للبحث عن وسائل أخرى لحماية الشعب السوري، مطالبا مجلس الأمن بموقف حازم حيال هذه الانتهاكات قبل فوات الأوان، وفق تعبيره، وفي هذا السياق، وثقت الهيئة العليا للمفاوضات 15 انتهاكا من

قوات النظام وحلفائه لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ منتصف ليلة السبت، مؤكدة أنها ستلتزم بوقف القتال، وأنها طلبت من الجانب الأميركي معلومات عن طريقة مراقبة الهدنة، لكنها لم تتلق ردا حتى الآن

نظام الأسد وملالي إيران من مدرسة واحدة:

أكدت نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نغم غادري أن "الجرائم التي يقوم بها نظام الأسد في سورية منذ خمس سنوات لها ما يشبهها أيضا في إيران، فنظام الأسد وملالي إيران من مدرسة واحدة"، وعبرت غادري عن عميق أسفها إثر مشاهدتها تقرير عن نساء إيرانيات يروين قصصهن وقصص رفيقاتهن في سجون نظام الملالي، وآلاف النساء السوريات في معتقلات الأسد وما يتعرضن له من تعذيب ممنهج حتى الموت، وقالت غادري: "الدكتورة رانيا عباس هي طبيبة وبطلة العرب في الشطرنج، معتقلة منذ العام 2013 هي وأطفالها الستة، أصغرهم حين الاعتقال كان في عمر السنتين، وهي واحدة من النساء اللاتي ما زلن في ظلام سجون الأسد. تلك النساء قصصهم كقصص افروديت وفينوس وأليسار وعشتار ستبقى لتحكي بها الحضارات كلها"، وشددت غادري على أن نضال السوريين هو "ضد القمع والديكتاتورية، ولإسقاط نظام الأسد المغتصب للسلطة، وكل من يدعمه وعلى رأس هؤلاء الداعمين الروس ونظام الملالي وميليشا حزب الله الإرهابي وغيرهم"، وتوجهت غادري بكلمتها إلى المجتمع الدولي "الذي يتظاهر بقيم الديمقراطية والحرية والمساواة لأقول لهم إن تخاذلكم يقتل أطفال سورية وهم أجنة في بطون أمهاتهم، يقتل أحلامنا.

نظام أسد:

بعد زوجة "المقداد" الأمم المتحدة تعين "الجعفري" مقرراً في لجنة "إنهاء الاستعمار":

في موقف لافت من الأمم المتحدة، أعادت الأخيرة انتخاب سفير نظام الأسد في الأمم المتحدة بشار الجعفري ليكون في أعلى منصب في لجنتها المعنية بـ"إنهاء الاستعمار" أو المعروفة اختصاراً باسم لجنة الـ"24"، وذلك خلال الجلسة التي عقدتها اليوم بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، ويأتي هذا بعد أن آثار قرار منظمة الصحة العالمية التابعة لأمم المتحدة الجمعة الماضية، جدلاً واسعاً في الأوساط السورية، على خلفية تعيين زوجة نائب وزير خارجية النظام في سورية، فيصل المقداد، مستشارة لتقييم الحالة النفسية للنازحين السوريين، اللجنة (إنهاء الاستعمار) التي أنشئت في عام 1960 للضغط من أجل حرية المستعمرات الأوروبية ومعارضة "الإخضاع والهيمنة والاستغلال"، أعادت انتخاب السفير بشار الجعفري من سورية كمقرر لها، الأمر الذي دفع البعض بتوصيف الموقف بـ"وضع الثعالب كمسؤولين عن قن الدجاج" كما حصل عندما أعطى مجلس الأمم المتحدة لحقوق المرأة مقعداً لإيران على طاولته في عام 2015، بدورها أشارت صحيفة "New York Post" الأمريكية وفقاً لتقرير (link is external) ترجمته "السورية نت" حول تعيين الأمم المتحدة لـ"الجعفري" أن "سلوك نظام الأسد تجاه شعبه يجعل من مبادئ اللجنة (إنهاء الاستعمار) التي تحاول الحفاظ عليها أضحوكة مطلقة كمبادئ مثل (تقرير المصير ووضع حد للإجراءات القمعية أو التدابير المسلحة ضد الشعوب التابعة واحترام النزاهة الوطنية)"، وأضافت الصحيفة أنه "في كل صعيد من هذه الأصعدة، سيكون من الصعب العثور على مجرم أسوأ من نظام بشار الأسد"، وأردفت الصحيفة أنه من غير المفهوم بالنسبة للأمم المتحدة أن تقوم في يوم ما برثاء قتل النظام وجرحه لمئات الآلاف من السوريين، ومن ثم تسلم هذه الهدية للسفاح فاقد الشرعية بشار الأسد" حسبما قال مراقب الأمم المتحدة "هيليل نوير"، ويقول "نوير" بأن هذه الخطوة ستسمح للأسد وشركائه بتصوير أنفسهم على أنهم "الحكم في مجال حقوق الإنسان"، والتي قد تكون في الواقع هي النقطة الأساسية والمثيرة للاشمئزاز للجان الأمم المتحدة هذه.

الوضع الإنساني:

قافلة مساعدات تدخل لمعضمية الشام:

دخلت اليوم قافلة مساعدات إلى مدينة معضمية الشام بغوطة دمشق الغربية والتي يفرض عليها نظام الأسد حصاراً خانقاً، والمساعدات مقدمة من الأمم المتحدة ودخلت بمساعدة فرق الهلال الأحمر العربي السوري، وتعتبر القافلة التي دخلت هي الثالثة، ولكن بالتأكيد لا تكفي لآلاف المدنيين المحاصرين داخل المدينة، حيث يوجد في المدينة أكثر من 47000 شخص مدني محاصر، منهم 19000 طفل و20000 امرأة، وتم إدخال 8800 سلة غذائية إلى المدينة حتى اللحظة، و 17600 كيس (15كغ) من مادة الدقيق (طحين)، و 8000 حقيبة ملابس للأطفال وفوط للأطفال ومعدات رياضية، بالإضافة إلى قوافل تحمل مواد التنظيف وأخرى تحمل شوادر وبطانيات شتوية، وتم إدخالها على ثلاثة دفعات.

برنامج الأغذية العالمي: تم تأمين المبالغ المالية اللازمة لاستئناف تقديم المساعدات الغذائية للاجئين:

أعلن برنامج الأغذية العالمي، أنه جمع مبالغ مالية "غير مسبوقة" تتيح له استئناف برنامجه الكامل للمساعدات الغذائية للاجئين السوريين في الأردن ولبنان والعراق ومصر، والتي أصبحت مؤمنة حتى نهاية السنة، ووعدت الدول المانحة خلال مؤتمر لندن حول سوريا مطلع فبراير بمبلغ "قياسي" من 675 مليون دولار، كما أوضح البرنامج بعدما كان نقص الأموال أرغمه في السنوات الماضية على تعليق أو خفض مساعدته للاجئين السوريين بشكل كبير، وأوضح البرنامج أن تلبية نداء المساعدات "غير المسبوق سيساهم في إنقاذ أرواح الأشخاص الأكثر عرضة للمصاعب في سوريا والمنطقة"، مشيراً إلى أن الأموال ستغطي أيضاً زيادة وجبات المدارس وأنشطة "تساهم في منح الأمل بمستقبل أفضل لملايين الأشخاص المتضررين من الأزمة"، من جهتها، قالت المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، أرثارين كوزان، إن "ذلك يعني أننا قادرون على تلبية الاحتياجات الفورية الأساسية من المساعدات الغذائية لحوالي 1.8 مليون لاجئ في المنطقة و4.5 مليون سوري داخل البلاد يعتمدون على مساعدة البرنامج يومياً".

26 ألف سوري على حدود الأردن:

ارتفعت أعداد السوريين العالقين بين الحدود الأردنية السورية منذ أسابيع عدة إلى نحو 26 ألف شخص، ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية، عن ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في الأردن أندرو هاربر قوله، إن المفوضية تعمل حالياً على تسجيل هؤلاء اللاجئين، وتسعى لتحديد الأعداد الصحيحة لهم، فضلاً عن مواصلة تقديم الإغاثة لهم، وأشار إلى أن المفوضية تراقب عن كثب الوضع في سورية و"تأمل بأن يستمر وقف إطلاق النار، وأن يعود اللاجئون المتواجدون على الحدود لبيوتهم، لأن هذا أفضل حل"!.

الأمم المتحدة تحذّر من مجاعة في سوريا:

حذّر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين من أن الجوع قد يودي بحياة "الآلاف" خلال عمليات الحصار التي تطال نحو نصف مليون شخص في سوريا، منتقداً تصاعد كراهية الأجانب في أوروبا على خلفية أزمة اللاجئين، وفيما استقبلت إيطاليا مئة لاجئ سوري قدموا عبر مطار بيروت ـ آملة أن تكون بخطوتها تلك نموذجاً لدول أخرى ـ أطلقت الشرطة المقدونية الغازات المسيلة للدموع على نحو 300 لاجئ معظمهم سوريون وعراقيون، حاولوا اقتحام الحدود بعدما تقطعت بهم السبل بين اليونان ومقدونيا، وقال زيد بن رعد الحسين خلال افتتاح الجلسة السنوية لمجلس حقوق الإنسان في جنيف إن "التجويع المتعمد للشعب محظور بشكل لا لبس فيه باعتباره سلاح حرب، واستطراداً، فحصار المناطق يقع في الخانة نفسها"، وأضاف أن "الغذاء والأدوية وغيرها من المساعدات الإنسانية الملحة الأخرى تمنع من الدخول بشكل متكرر، الجوع قد يودي بحياة الآلاف".

المواقف والتحركات الدولية:

وقف إطلاق النار يشمل ثلث البلاد فقط:

صرح الرئيس التركي، طيب أردوغان، الاثنين، أن وقف إطلاق النار الذي أعلن في سوريا الأسبوع الماضي يشمل ثلث البلاد فقط، آملاً في توسعته ليشمل سوريا بالكامل، وقال أردوغان في مؤتمر صحافي مشترك في أبيدجان مع رئيس ساحل العاج حيث يقوم بزيارة رسمية لغرب إفريقيا إن الهجمات لا تزال مستمرة في أجزاء من سوريا.

عقد اجتماع لبحث خروقات الهدنة:

يواجه اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا مصاعب جمة وتحذيرات من احتمال انهياره، على خلفية الانتهاكات والخروقات، وفي آخر المستجدات أُعلن عن اجتماع بعد ساعتين لمجموعة العمل الدولية، لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار، وذلك للبحث في تداعيات الخروقات المتواصلة للهدنة، وصرّح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن مجموعة العمل ستعمل على تطويق الخروقات تجنبا لانهيار الهدنة في سوريا، وتابع بان كي مون أن قوة المهام الخاصة بسوريا تحاول ضمان عدم اتساع نطاق هذه الحوادث، واستمرار اتفاق وقف إطلاق النار.

موسكو تأمل بأن يتوصل الجميع في المفاوضات السورية إلى فكرة إنشاء جمهورية فيدرالية:

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، في تصريح جديد من نوعه، أن موسكو تأمل بأن يتوصل المشاركون في المفاوضات السورية إلى فكرة إنشاء جمهورية فيدرالية، وهو المطلب الذي يطالب به الأكراد، واعتبر ريابكوف أن على السوريين وضع معايير محددة للهيكلة السياسية في سوريا المستقبل، تعتمد على الحفاظ على وحدة أراضي البلاد، بما في ذلك إمكانية إنشاء جمهورية فيدرالية، كما لفت إلى أن روسيا قلقة من استعدادات للجيش التركي على الحدود السورية، مشدداً على أن أي تدخل عسكري لأنقرة سيكون ضربة قاصمة لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، وأكد ريابكوف أن الأتراك لم يتخلوا عن فكرة الهجمات عبر الحدود.

قلق من الحشد العسكري الروسي في سوريا:

عبّر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ عن قلقه من الحشد العسكري الروسي في سوريا، وقال إن الهدنة متماسكة بدرجة كبيرة، وقال ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي اليوم الاثنين في الكويت "نحن قلقون من الحشد العسكري الروسي الكبير الذي شهدناه في سوريا بقوات برية وقوات بحرية في شرق المتوسط وقوات جوية تشن ضربات"، وبدأت روسيا في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي غاراتها على مواقع تقول إنها لـ"جماعات متطرفة"، غير أن الأمين العام لحلف الأطلسي أكد أن الضربات الروسية "استهدفت بشكل رئيسي المقاتلين من المعارضة السورية المعتدلة"، وأشار ستولتنبرغ إلى أن الحلف لا يخطط لإرسال قوات برية إلى سوريا ضمن الحملة على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، وبخصوص اتفاق وقف الأعمال العدائية الساري منذ يوم الجمعة الماضي، قال ستولتنبرغ "رأينا علامات مشجعة على أن الاتفاق صامد إلى حد كبير، لكن في الوقت نفسه رأينا بعض التقارير عن انتهاكات"، وأضاف "بطبيعة الحال، هذا مصدر قلق لأنه من المهم أن تحترم جميع الأطراف الاتفاق" الذي اعتبره أفضل وسيلة لتجديد الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة المستمرة منذ خمس سنوات، ويؤكد الرئيس السوري بشار الأسد وحليفته روسيا أنهما سيواصلان استهداف "الجماعات المتشددة" غير المدرجة في اتفاق وقف الأعمال العدائية، ويقول معارضون آخرون إنهم يخشون أن يستغل هذا الموقف ذريعة لاستهدافهم.

آراء المفكرين والصحف:

الإرهاب الإيراني يكفر الشعب السوري:

داود البصري

أسلوب رث جديد وعدواني محض ويتسم بقدر هائل من الخبث. ذلك الذي لجأ إليه النظام الإيراني في تكفيره للشعب السوري وللثورة السورية وفي استعمال الدين وسلاح التكفير كسلاح استراتيجي إيراني تختفي من ورائه الأطماع الهمايونية الإيرانية المستهدفة لأنظمة المنطقة وأمن ومستقبل شعوبها!، لم يتعرض شعب من الشعوب في التاريخ المعاصر لحملة إرهاب دولي وإقليمي جماعية ومركزة ومنسقة وفق ترتيبات وسيناريوهات خبيثة، وتقودها عواصم كبرى أكثر من الشعب السوري، والذي يخوض المواجهة الصعبة على مستويات مختلفة، فهذا الشعب الذي أكملت ثورته الشعبية الكبرى عامها الخامس. مورست عليه حرب إبادة شاملة.

وتكسيح حقيقي على مختلف المستويات وتعرض ويتعرض يوميا منذ آلاف الأيام لحرب إبادة لم يكتف النظام السوري بصب حمم وجحيم كل أسلحة الصمود والتصدي والتوازن استراتيجي على رأس الشعب السوري، بل أضيفت لتلك الترسانة قدرات وجيوش الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الطائفية المتحلقة حوله في الشرق وعلى رأسها جماعات الحشد العراقي وحزب حسن نصر الله، وأخيرا دخل الـ "على" خط المواجهة "الجيش الأحمر الروسي السابق" الذي تحول اليوم لأداة عدوانية بأيدي مافيا الروسية التي لم تحترم مكانتها الدولية الاعتبارية ولم تلق بالا للدساتير والتشريعات ذات الصلة بحقوق الإنسان، بل تدخلت بعنف وكثافة وعدوانية فاشية لم يشهد لها التاريخ مثيلا من أجل كسر إرادة شعب حر قرر تحدي الفاشية والعدوان مهما كان الثمن!

اليوم يمر الشعب السوري بأكثر منعطفاته التاريخية حدة وشراسة ومصيرية، فرغم دعوات الهدنة، ورغم التدخلات الدولية المتسمة بالنفاق لحل أزمة ومعاناة الشعب السوري، إلا أن الإجراءات القائمة ميدانيا باتت توفر الفرص للنظام للإفلات من عواقب جرائمه البشعة بحق الإنسانية هناك، والطامة الكبرى إن الحروب المشهرة على السوريين لم تعد تتم بالأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا.، وليعلم الجميع أن الثورة السورية ثورة إنسانية وقفت ضدها الدول الكواسر وتآمر عليها العالم أملا في كسر إرادة أبنائها، لكنها منتصرة بحول الله وستحقق أهدافها مهما تحولت وسائل تشويهها. ومهما ابتدع من السبل والوسائل لحرفها عن مسيرتها. وسينصر الله من ينصره ويخزي وجوه القوم المجرمين. ومن يحمل السلاح في مواجهة عصابات بطش وإرهاب يعبر عن الإيمان كله في مواجهة الظلم كله، وإيمان وتقوى السوريين الأحرار في نهاية المطاف لا يحتاج لشهادة حسن سير وسلوك من أي طرف كان، وعلى من يجتهد في تكفير المؤمنين التوبة لله. فصبرا جميلا والله المستعان.

(السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عمر إسماعيل الكبيسي ـ دير الزور ـ الحميدية

أحمد عبد اللطيف البطاح ـ دير الزور ـ الميادين

جلال حسون العلاوي ـ دير الزور ـ قرية طابية الجزيرة

أمير إسماعيل الهربك ـ دير الزور

عبد الله أحمد حمود السمير ـ دير الزور ـ الموحسن

عبد الرحيم محسن بيرقدار ـ حمص ـ تيرمعلة

حيان عبد الستار السيد ـ حمص ـ الرستن

محمد جميل قناطري ـ حمص ـ تيرمعلة

أحمد الشيخ حمود ـ حمص ـ تلبيسة

أحمد الدقة ـ حمص ـ تلبيسة

فراس إياد علون ـ إدلب ـ خان شيخون

بدر عبد المالك الخطيب ـ حلب

خليل علايا ـ ريف دمشق ـ المرج

عبد الرحيم عبد الرزاق طلاع ـ ريف دمشق ـ الضمير

أحمد محمد

مناع اللباد ـ درعا ـ الصنمين

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ أحرار الشام

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ قناة أخبار الثورة السورية

ـ أورينت نت

ـ السورية نت

ـ زمان الوصل

ـ الأناضول

ـ الغد الأردنية

ـ السبيل

ـ العربية الحدث

ـ السياسة الكويتية

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: